

2017 / 06

الجمهورية التونسية وزارة الشؤون الاقتصادية والتنمية
28 جاذف 2017
رهن الإدارة /...../.....

## مشروع قانون

يتعلق بالموافقة على عقد الضمان عند أول طلب المبرم بتاريخ 28 نوفمبر 2016 بين حكومة الجمهورية التونسية والوكالة الفرنسية للتنمية والمتعلق بالقرض المسند لفائدة المجمع الكيماي التونسي للمساهمة في تمويل برنامج التأهيل البيئي.

### فصل وحيد:

تمت الموافقة على عقد الضمان عند أول طلب، الملحق بهذا القانون، والمبرم بتونس بتاريخ 28 نوفمبر 2016 بين حكومة الجمهورية التونسية والوكالة الفرنسية للتنمية والمتعلق بالقرض المسند لفائدة المجمع الكيماي التونسي بقيمة خمسة وأربعون مليون أورو (45.000.000) للمساهمة في تمويل برنامج التأهيل البيئي.

2017 / 06

2017 / 06

## شرح أسباب

رقم الإدارة: 26 / 2017
رقم الإدارة: /

(مشروع قانون يتعلق بالموافقة على عقد الضمان عند أول طلب المبرم مع الوكالة الفرنسية والمتعلق بالقرض المسند لفائدة المجمع الكيميائي التونسي لتمويل برنامج التأهيل البيئي)

أبرمت حكومة الجمهورية التونسية يوم 28 نوفمبر 2016 مع الوكالة الفرنسية للتنمية عقد ضمان عند أول طلب يتعلق بالقرض المسند لفائدة المجمع الكيميائي التونسي بقيمة 45 م. أورو أي ما يعادل حوالي 110 مليون ديناراً للمساهمة في تمويل برنامج التأهيل البيئي لمصانع المجمع الكيميائي التونسي.

### (1) أهداف البرنامج:

يهدف برنامج التأهيل البيئي إلى تمويل التجهيزات والأشغال والدراسات الرامية إلى الحد من الانبعاثات الملوثة (ثاني أكسيد الكربون) بمصانع المجمع الكيميائي التونسي خاصة بكل من الصخيرة والمضيلة ومعالجة نفايات الفليور والفيوجيبس.

### (2) مكونات البرنامج:

يساهم قرض الوكالة الفرنسية للتنمية في تمويل المكونات التالية:

#### ✓ بالنسبة لموقع الصخيرة:

- تحديث وحدتي إنتاج الحامض الكبريتي للحد من انبعاثات الـ SO2 باستخدام منظومة التحويل والامتصاص المضاعف؛
- استرجاع الفليور مع وقف تصريفه في البحر؛
- تهيئة مصب جديد لتخزين الفوسفوجيبس بالنسبة لمصنع تيفارت "TIFERT"،
- إحداث غشاء أرضي واقٍ وعازل للفوسفوجيبس مع استرداد مياه الصرف،
- بناء محطة لمعالجة المياه المستعملة،
- إحداث مصب للفوسفوجيبس لمصنع الصخيرة.

2017 / 06

### ✓ بالنسبة لموقع المضيلة:

- تحديث وحدتي إنتاج الحامض الكبريتي للحد من انبعاثات الـ SO2 باستخدام منظومة التحويل/ الامتصاص المضاعف؛
- تهيئة مصب جديد لتخزين الفوسفوجيبس،
- ربط المصنع بالغاز الطبيعي،
- تطهير محطات الطحن،
- الحد من انبعاثات الفليور من طرف وحدة إنتاج الحامض الفسفوري عن طريق تركيز نظام تبريد.

### ✓ مواقع مختلفة:

- الحد من الغبار الناتج عن تفريغ الكبريت من مينائي قابس و صفاقس،
- إعداد دراسات لاستجابة وحدات إنتاج المجمع الكيميائي التونسي للالتزامات البيئية،
- بعث نظام للرصد والمراقبة البيئية من خلال محطات لمراقبة الهواء المحيط بوحدات الانتاج،
- تهيئة مناطق خضراء في مختلف وحدات الانتاج.

### (3) تمويل البرنامج:

- الكلفة الجمالية: 426 مليون دينار يتم تمويلها جزئيا عن طريق قرض من الوكالة الفرنسية للتنمية بقيمة 45 م.أورو. كما حضي هذا البرنامج بتمويلات إضافية عن طريق قرض أول من البنك الأوروبي للاستثمار بقيمة 55 م. أورو ثم قرض تكميلي بقيمة 19 م.أورو إلى جانب هبة من المفوضية الأوروبية في إطار تسهيلات الاستثمار من أجل الجوار بقيمة 10 م.أورو.
- فترة الإنجاز: من تاريخ الإمضاء إلى غاية 30 جوان 2021. (آخر أجل لاستهلاك كافة الاعتمادات المرصودة للبرنامج).
- قيمة القرض: 45 مليون أورو (110 م د).

#### 4) شروط القرض:

- نسبة الفائدة: متغيرة يتم تثبيتها عند صرف كل قسط. ويعتمد في احتساب هذه النسبة على نسبة الفائدة المرجعية المحددة في تاريخ توقيع اتفاقية القرض بـ(1.41%) مع إضافة الفارق المسجل في نسبة المؤشر بين تاريخ تثبيت نسبة الفائدة وتاريخ امضاء اتفاقية القرض. علما أن نسبة المؤشر بتاريخ 23 نوفمبر 2016 هي 0.73%.
  - فترة السداد: 15 سنة منها 5 سنوات إمهال.
  - عمولة الإلغاء: 2.5% تحتسب على المبلغ الملغى من القرض في صورة تساويه أو تجاوزه لنسبة 15% من المبلغ الجملي لقيمة القرض.
  - نظام السداد: سداسي (20 سداسية) أي مرتين في السنة.
- ذلك هو موضوع مشروع القانون المصاحب.